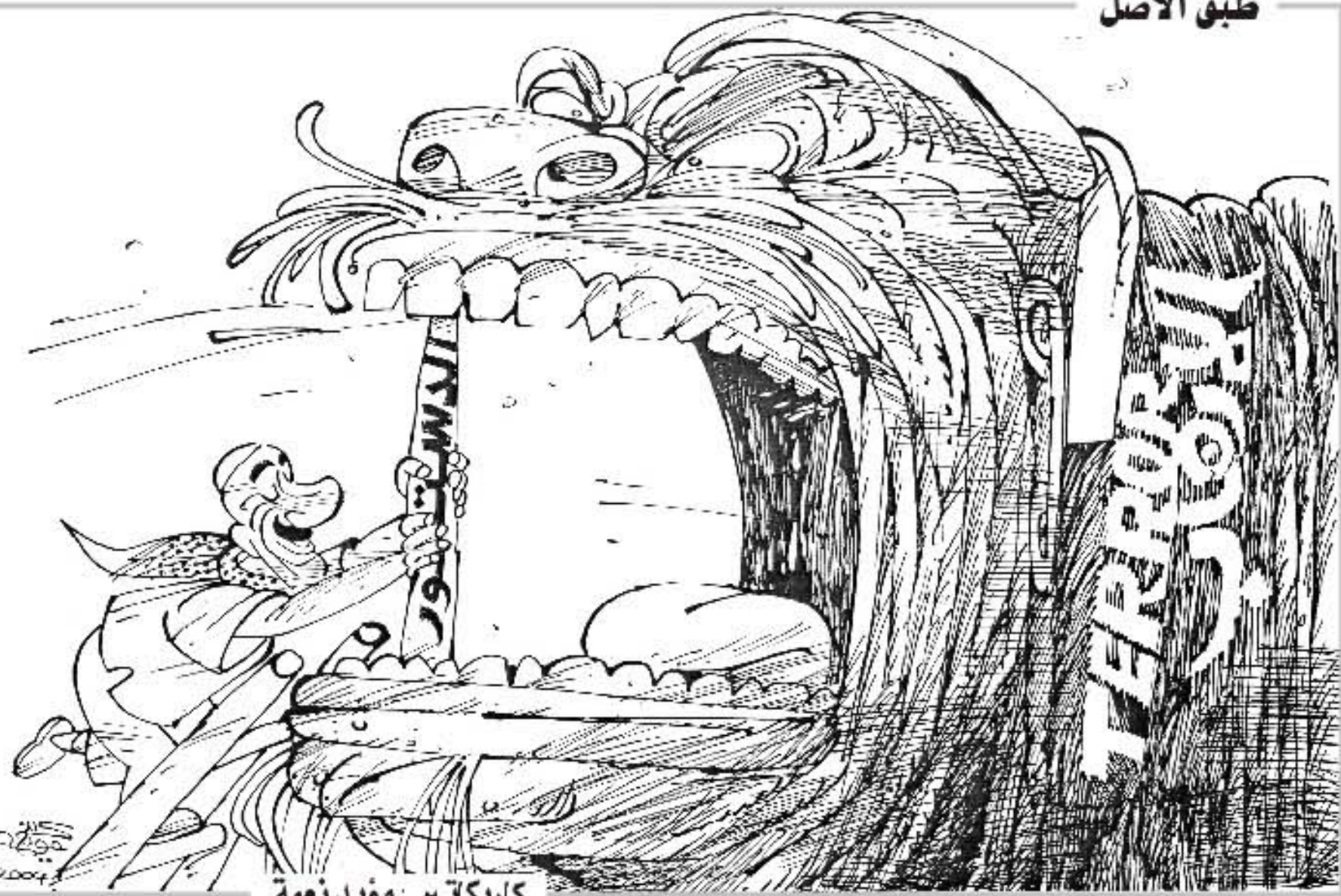


طبق الاصل



كاريكاتور: مؤيد نعمة

# معالم النشاط الإرهابي العراق وأوروبا وجنوب شرق آسيا

بإيموند بونز وديون فان نانا  
ترجمة/هايل سائق العام

والنشطة الجاسوسية الأسبوية إنهم

بوجه أكثر دقة، حركة أفراد ينظرون  
الولايات المتحدة والغرب على أنهم  
العدو، وكل يوم تكشف أعضاؤها خلافا  
للساعة لم يكونوا معروفين من قبل،  
وهناك من العالم.

وأغلب أعضاها الجماعات الإرهابية  
الإقليمية كثر بسواقي العسكرة، وقد  
فكرت لجنة من ربة من الأمم المتحدة أن  
هناك من 40 إلى 40 جماعة إرهابية  
من كسطة بالفاقة.

ومن هؤلاء أكثر المسؤولين أنهم يعجزون أن  
من غير الختم أن تكون جهات  
الإرهابية العشر الأكثر نشاطاً في أفريقيا  
فأكثر من 11 على تنفيذ هجوم باستولى  
أيلول. غير أنهم يرون أن الاستخبارات  
قد وجدت أن الجماعات تلك من  
الشرق والولايات المتحدة وبقائها  
فأكثر من ضرب الأهداف قاعدة ككثك  
الواقعة التي هو حيث في الغرب  
والسعودية وتركيا في السنة الأخيرة.

وفي الأشهر الأخيرة، حاول إرهابيون في  
السعودية اغتيال مسؤولين حكوميين  
كبار، ويعتقد أن أعضاء في القاعدة كانوا  
وراء بعض تلك الحوادث، غير أن جماعة  
لم تكن معروفة من قبل تسمى نفسها  
(لجنة التحرير)، أو لواءة المسجونين،  
أعلنت في كانون الثاني الماضي إنها  
حسارت قتل الفرير عبد العزيز  
الجوريني، المسؤول الكبير في مكافحة  
الإرهاب الأمريكي، وقال مسؤولون  
أمريكيون كبار أن الجوريني كان في  
شهر كانون الأول هذا لإطلاق نار  
أصيب فيه أخوه بجراح وقال مسؤولون  
عديدون في مكافحة الإرهاب في أوروبا

السؤالون عن مكافحة الإرهاب في اثنتي

أعمال الجماعات التي تبذل قادة على  
تنفيذ هجمات من دون تمويل ودعم  
سوقي من بن لادن.  
"التهديد الأكبر للقاعدة" كما يقول  
موظف كبير في الاستخبارات، "بما شاق  
قائما على إلهام جماعات أخرى نشأت  
هجمات في بلدانها عادة، ولما تشير  
بالهناك الأكبر من الجماعات التي لا أعرف  
أشي عنهما".

وقد ظهر توجهاً من وجهة النظر هذه في اجتماع  
لتنسطة من المنظمة الجاسوسية  
الأسبوية في أوروبا نظمتها الأفرغول في  
شهر كانون الثاني في باي (إندونيسيا).  
غير موظف، في المناقشات التي جرت  
هناك، وعلى الأثر أنور، عن اهتمامهم  
بشأن التهديد الذي تشكله الشبكات  
الإرهابية الإقليمية، والذي أن يظل، كما  
يقولون، حتى لو اعتقل بن لادن أو قتل.

وقال الكثير من المسؤولين أنهم يشكون  
في أن بن لادن يقوم بتوجيه أعمالها،  
بأمر من من مسؤولين عديدين  
يعملون، كما قالوا، بأنه يستخدم سعاة  
لتسيير رسائل بخط اليد، مساعدين  
له في باكستان.  
وقال المسؤولون أن وجهة نظرم  
بخصوص القاعدة قد تغيرت، فشيكة  
الإرهاب اليوم مختلفة عن القاعدة التي  
وجدت قبل 11 أيلول، "لأن هناك ليداً  
جهداً بالثقة يمكن تكتونه على أنها  
ثابت"، كما قال موظف أسباني، "وعلى  
كل حال، فإن الشبكات عن أنشائها هو  
تجاهل تامياً"، وقال إنه كما لو كانت

بشكل فعال لشغل بين لقيام بهجمات في

الاستخبارات.  
وقد أصبح تحول الخلايا في شهر تشرين  
الوطني الماضي عندما اعتقلت السلطات  
الاسبوية مواطناً نسياً كثر بين الولد  
لكنه من جماعة كسبانية غير  
معروفة على نطاق واسع من سلته  
لنستكشف أعضاها يمكن مهاجمتها، وكان  
من يعتقد به أن هذه الجماعة، (شهر  
طبيعية)، تركت عدداً فقط على كساح  
السلمة في كشمير.

ويجرب نشاط مثل هذه المنظمات أحد  
الأسباب التي تجعل موظفي  
الاستخبارات يعتقدون أن تهديد  
الإرهاب لولايات المتحدة وحدها أنها يظل  
مرتفعاً. غير أن الحركة والروابط  
الضبابية التي تتميز بها هذه الجماعات،  
التي كان معظمها يعمل قبل هجمات 11  
أيلول 2001، جعلت من الصعب مراقبة  
التصاليات أو تتبع أعضائها.

إنهم يشبهه بنابيل صغيرة موقوفة  
وزعت في العالم، وإن كثر في أماكن  
يمكن أن تنفجر، على حد قول غوبن  
مكزور، وكثير مكاتب التحقيقات  
الفرنسية ومدبر مكافحة الإرهاب في  
الإنتربول، وكافة الشرطة الدولية في  
نيون.  
وبأني الاهتمام العمل بشأن قوة  
الجماعات الإقليمية تكون لها عدة قد  
أصبحت بإعاقه بضعاً اعتقال أو قتل  
مسؤوليها ككثير وأصبحت لقتل قسرة  
على هجوم كاذب، حدث يوم 11 أيلول.  
وعداً الاهتمام بشأن القاعدة، يقول

لقد تغير مشهد التهديد الإرهابي الآن،

وهذا يعني الكثير من موظفي  
الاستخبارات في مختلف أنحاء العالم، مع  
وجود أكثر من عشرة فرق إسلامية  
إقليمية محاربة ليدى علامات واضحة  
على قوة مثره أهداه وطوق حياك توسع،  
حتى مع ما يظهر من تناقص في القوة  
العالمية لتنظيم القاعدة.  
ويؤكد هؤلاء الموظفون أن بعض هذه  
الجماعات الحربية، ذات الجذور العتيدة  
من جنوب شرقي آسيا، وآسيا الوسطى  
والقوقاز، لا تزال إرهابياً وأوروباً،  
مرتبطة بالهامة بحسرة قلبية، لكن  
البعض الآخر يتبع أجندته الخاصة،  
ويستهدف فقط الإقليم من مسائل عامة  
بن لادن للتوجه النشطة الداعية لل  
تنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة  
وحلفائها.

وقد ليدت الجماعات الأصغر مرونة في  
مهاومة الجيوب البسولة ضد الإرهاب  
التي تقومها الولايات المتحدة، كما قال  
الموظفون عن خطر في إقامة معسكرات  
كثيرة في أفغانستان، والقبائل،  
وغرب أفريقيا، كالأفغان الذي خلفه  
كثير معسكرات القاعدة في أفغانستان.  
غير أن ما هو مقلق أيضاً بالنسبة  
لوظفي مهاومة الإرهاب ذلك الدليل  
على أن بعض هذه الجماعات يتقطع  
بأنظره، كما فعل القاعدة، إلى ما وراء  
القواعد الإقليمية التي أنشأته.

فقد هجر منظمة أنصار الإسلام، على  
سبيل المثال، قاعدتها في شمالي العراق،  
والشبكات عناصرها إلى عدة بلدان  
أوروبية حيث يعتقد أنهم يبدون الآن

# العراقيون مسمومون على بناء دولة ديمقراطية مستقرة غرينستوك يرسم صورة مشرقة للعراق

نييد باركر

بغداد (أنا) بعد مضي عام من الحرب  
في العراق يرسم ممثل برلماني في بغداد  
جورمي غرينستوك صورة مشرقة  
للعراق الذي مرهته الحرب معرباً عن  
ثقته في أن العراق سيتعافى على الأعمال  
السعبة والتورث الأتية المتفجرة.  
وصرح غرينستوك لوكالترانس برس  
أن القوات الأميركية والبرلمانية  
ستبقى في العراق طالما أن ذلك ضروري  
لبناء ديمقراطية مستقرة لدولة لفرق  
الوسط.

وأضاف "لديهم فرصة يمكن أن تتخذ  
بعض الأمور منحى مساباً ونحن هنا  
لنحاول دون نتائج".  
وتابع أن "الوارد مثالي، وسينفذ النظم  
بالتنسيق بسرعة أكبر، وستبدأ  
الاستثمارات بالتنسيق، وسيغرب العراق  
مع العراق الجديد".  
الآن غرينستوكه السفير البرلماني  
السابق للأمم المتحدة لبربان الأحمار  
كثيرة في ذكره عن ما بعد صدام حسين  
وأن النجاح غير مضمون، وقال "هناك  
الكثير من الأمور تجعل ذلك يسير في  
الاتجاه الصحيح ولكن التجمع على من  
الكثير كما أنه عنيف، يجب أن نحسب  
هذه الأمور معا وكقول ما أنا كنت  
متفادلاً ومتشككاً، كما وكثير  
غرينستوك إلى الخوف من نشوب حرب  
أهلية بين مختلف فئات الشعب العراقي  
من شيعة وسنة وأكراد ومسيحيين

وكرهان، وقال "إن الخلل الذي يعيشه  
الناس هنا بشكل أكبر هو خسر مجتمع  
عنيف يتدهور إلى حالة من الفوضى  
وملا حجة جماعات لبعضها البعض في  
بعض الأماكن".  
الآن غرينستوكه الذي يتحدث العربية  
بمخاطبة الخبير في شؤون المنطقة،  
يعتقد أن العراقيين مسمومون على  
الجماعات على مجتمعهم من التطور نحو  
الهدوء، وقال "المرح الذي شهدناه  
العام المنصرم هو تصهيب عالية الشعب  
العراقي على تشكيل دولة مستقرة  
ويدهر أممية فتتم بالتعام، اعتقاد أن  
أما هم يريدوا موطأ قبل أن يستنفذ  
عزمهم".

الآن تريح العنف الطويل في العراق  
والعلاقات المتوترة بين الجماعات  
بمخاطبة الخبير في شؤون المنطقة،  
يعتقد أن العراقيين مسمومون على  
الجماعات على مجتمعهم من التطور نحو  
الهدوء، وقال "المرح الذي شهدناه  
العام المنصرم هو تصهيب عالية الشعب  
العراقي على تشكيل دولة مستقرة  
ويدهر أممية فتتم بالتعام، اعتقاد أن  
أما هم يريدوا موطأ قبل أن يستنفذ  
عزمهم".

## المضى القسم الترجمة

# كيف تورط السفير الإسباني لدى الولايات المتحدة في قبول كويونات النفط العراقي؟

ربما لعدد 15 أيلول والآخره يتفق فيها  
موظفون كبار كانوا يعيدون مع صدام  
حسين مع الزعماء العراقيين الجدد  
لتحقيق هدفوا حدهم فخرج  
الساميين والشركات التي قامت من  
وضع النظام السابق يعني الألابين من  
النظم العراقي القديمة واسعة، ويعزز  
فيها اسم مغير إسبانيا الحالي، واشتعل  
خاطير روبرت، الذي يترشح أيضاً  
برئيس الوزراء الإسباني (الاسبانية  
والتي هي أممية) بتجمع (توني الخريب  
من حزب الشعب الإسباني الذي يتعمد  
الاصطالات الاستثمارية الإسبانية في  
بغداد.

وكان صدام حسين يكافئ الشخصيات  
السياسية التي تؤديه في الخارج وتكثف  
القدره على فتح مرفق تجارية مسدودت  
بالنفط الذي لم يتكمن العراق من بيعه  
على نحو مباشر بسبب العقوبات  
القروضة من قبل الأمم المتحدة.

ويبدو اسم (روبيرت) في هذا المشهد  
وكانه من فنام نفسه إلى بغداد منذ أكثر  
من خمسة أعوام لتأثير في الخوض  
الاسباني، والفرقة أن من خسرو الحرب  
لم يتكمن من الترع بالتوائن التي  
بغيت تحت الغنابل في العاصمة، لكن  
زعماء البلاد اعترضوا عنها، وفي  
الأسبوع الماضي أعلن عبد الصاحب  
حبيب وهو مسؤول رفيع في وزارة النفط  
بأنه باق على استعانة والترويد الثرمته  
الدولية (الانتربول) بجمع المستندات  
للتحقيق والتصان والتمتعات العنية  
لعمل أمام القضاء.

وحسباً لكه مسؤولون عراقيون رفيعو  
الستوى كان (روبيرت) يحصل على  
عقود بـ 9.8 مليون دولار من النفط  
الخام جعل مليون برميل حصة، أي أكبر  
في الوثيقة الرسمية العراقية، في الأجل  
منذ العام (1998) وحتى العام 2000. وفي  
تصريحات خاصة أدلى بها (روبيرت) إلى  
مجلة إسبانية أثار فيها بخسرة كعقوبة  
هذه العقود، وعبر عن استعجابه  
لتعاون اسمه في هذه الألتح.

ومن الجدير بالذكر أنه في التاسع من  
تشرين الثاني عام 1997 تقام خاطير  
ردبيرت بزيارة العراق وقام أثناء ذلك  
بزيارة سرية إلى أخيه (غانثيو) الذي  
كانت مكافأة بادرة الأعمال التجارية  
الاسبانية في العراق، وهناك اجتمع  
(روبيرت) مع منظر في عزيز نائب رئيس  
حكومة صدام، وعلى حسب ما تورد  
العناصر الرسمية العراقية، خدم نفسه  
بعضه مسؤول الشؤون الخارجية لحزب  
الشعب الإسباني والتزوير القبل ليعمل  
لغاوية الإسبانية، وفي جميع لقاءاته

## من السعافة الإسبانية المضى القسم الترجمة

## عن أنتر نيشنال هير اند تريبون

من عاينة سلفه وأبيه الروحي  
أثر نيس أساقف بوسر بيل  
أقدم بوليين عشية الانتخابات  
على إقامة حكومة كاثيولوف  
لغرف بولانته لرئيس أساقف،  
وتشكيل حكومة جديدة برئاسة  
ميشال فرادكوف وهو من  
الأسماء غير الأملعة، على خلاف  
ما تردد من إمكانية تكليف وزير  
الطاع سير في إيمانوف بتشكيلها  
وقدمت الحكومة الجديدة  
بالغلبية أصوات البرلمان الروسي  
(الغوما) وبذلك ضمن بوليين  
لوحدة رئاسته القادمة حكومة  
مناصفة وبرنامجاً مما يتفق  
بغالبية العظمى مما يتفق  
الأبواب أمامه لتنفيذ برنامجه  
على النطاقين الداخلي والخارجي  
والتمثل في ضمان الاستقلال،  
والقضاء على الفساد، وتفضيف  
اعداد المواطنين الذين يعيشون  
تحت خط الفقر وبمساعدة  
أكثر من ثلاثين مليون نسمة  
حسب الاحصاءات الرسمية  
وزيادة الخصيصات للخدمات  
العامة وكثير من فترات لتفافية  
ويسعى على انطاق الخرجي ال  
أن تلعب روسياً دوراً أكبر في  
السياسة الدولية، وأن تكون  
شركاء حقيقيين لولايات المتحدة  
لثباتها، وأن يكون للأمم المتحدة  
حلياً بالناجحات.

## ترصد تطورات الانتخابات الروسية

# اليسار مشتت، واليمين مهزوم، والوسط سيد الموقف

ويجنى البعض بالألانة على  
قيادة الحزب الشيوعي الروسي  
على نهجاً رومانوف في عدم  
الوصول إلى وحدة اليسار بسبب  
سياسة التشنج الذي أدت  
بإلها إلى فقدان الحزب الكثير  
من أصوات الناخبين مما جعل  
دون ترشيح نفسه منافساً  
فلاذبه بوليين حفاضا على ما  
لوجه كما يقول بعض الرقبين،  
وتكون نتائج الانتخابات محسومة،  
سابقاً لصالح الرئيس الحالي ونجل  
هذا ما ينطق أيضاً على  
حيروفسكي الذي أثار ترشيح  
بدل عن نالاتخابات.

برامج المرشحين  
لاشك أن فلاذبه بوليين استطاع  
لحال فخر نالته الأولى أن  
يكسب قطعات واسعة من الشعب  
الروسي، وبالأخص في الأقطار  
الأخيرة حيث باشرت الأجهزة  
الامنية، التي برحس على دعها  
وتعزز بها، بلا حفاضة أساطين  
رجال الأعمال الذين تهيؤوا  
مليارات اللواتر وهو بولها إلى  
الخروج وسر قوا الشروات الطبيعية  
من خلال الخصخصة من أمثال  
بيرزوفسكي وخودور كوفسكي  
ونائبه نيزليني وكوميساروف  
وغيرهم.  
وفي حفاضة على خطر (الاسلاخ)

## البرلمانية

ومن السمات الأخرى الذي كمنز  
هذه الجولة الانتخابية هي  
انعكاسات الانتخابات برلمانية  
الأخيرة على توازن القوى  
السياسية، حيث حدثت كتلة  
الروسية الواحدة، أي حزب  
الكرامين، بتشي مقاعد البرلمان، في  
حين تراجعت أكثر من النصف  
حصة الشيوعيين وحلفائهم  
لتصل إلى 13٪ بعد أن كانت ثلث  
على 25٪ في الانتخابات السابقة  
وكان من المعروف لاصطفاء واعدا  
الحزب الشيوعي الروسي أن تلت  
الناخبين الروس بصوتونهم  
بالاستمرار ولكن الخلافات التي  
حدثت في صفوفها ما كان يسمى  
بالجبهة الشعبية الوطنية الذي  
كعدم نشوعيين ويسير بين أدت  
الاشتت قوى هذه الجبهة التي  
حاربت الانتخابات البرلمانية  
مفترقا مما زاد في تهديتها، كما  
استمرت الانتخابات البرلمانية  
فرهنة التجاد القوى ليهيئة  
وعدم حصوله على نسبة 45٪  
لتي لؤهله لادخول البرلمان الذي  
يقدم حاليها على أربعة كتل أو  
أحزاب هي: كتلة روسيا للوحدة،  
الحزب الشيوعي، كتلة الوطن،  
والحزب الليبرالي الديمقراطي.

## ترشيح الحزب الليبرالي

جورينو فسكي) أوبنغ مايشكين،  
وسيرغي ميرو نوفا رئيس مجلس  
النسحوب وكان من التوقيع أن  
يتم سحب الرشحان الآخرين في  
الخطوات الأخيرة لصالح فلاذبه  
بوليين، بعد أن كاد دورهما يقتصر  
لحلال الجبهة الانتخابية على  
الإشادة بدور مرشح الحزب  
أما الرشح السابق الذي أختفى من  
لوحدة الرشحين مؤخر الأيمان  
ليسكن أوتيس مجلس اللوما  
سابقاً وسكرتير مجلس الأمن  
القومي الأسبق) فقد أثار  
الانسحاب من الجبهة بعد أن  
أختفى عن الأنظار على هام  
بشرهة اختلافه من قبل  
ومن ثم لبعثه في لندن مول  
جملته الانتخابية للبريد  
اليهودي بوسر يس بيرزوفسكي  
التهرب من ملاحقة القضاء  
الروسي ولتد استطلاعات الرأي  
العام على أن يكون هذا يقفد  
إلى له شعبية وأن التفتت  
الأولية تشير إلى أن نسبة الأصوات  
التي يمكن أن يجزها لا تتعدى الـ  
1٪ في أحسن الأحوال.

## النتائج الانتخابية

مع حلول اليوم (الأحد) الرابع  
عشر من مارس لتشن الانتخابات  
الرئاسية الروسية المنبشرة  
دورها الرابعة منذ تهيئ الاتحاد  
السوفياتي أواخر عام 1988 إعلان  
الجمهوريات السوفيتية سابقة  
لاستقلالها.  
لتهز الدورة الحالية للانتخابات  
بسمات تدل على السزها غيب  
بالنسبة للحقبة بين الابعين  
السنة في التبراة الرئاسية بسبب  
الفتوق الكبير لادعب الرئيس  
على الأخرين التوزعين  
على كبريات المعجدة، مما لا يند  
مجالات الشك في قوة منة الجبهة  
الأولوية كبر في النشاط، إذ  
لثل للتهرب الرقبين على أن  
الرئيس الحالي فلاذبه بوليين  
سيحصل على حصة الأسد من  
أصوات الناخبين التي تتجاوز  
الستعين بآلية، بينما لن يحصل  
أكبر منافسيه (سيرغي غلازيف)  
مرشح اليسار الوطني الذي كان  
يؤس حتى قوة قصيرة كتلة  
(الوطن) على 15٪ إلى 20٪ في أفضل  
الأحوال، يليه مرشح الشيوعيين  
نيكولاي خاركوتوف ولن يحالف  
نفسه أهداه خاكاما التي رشت  
نفسها كمشكلة لعدم حصولها  
على تأييد حزبها (الاتحاد الهدوي  
اليهيئة) وكذلك الأمر بالنسبة